

مؤتمر إيكاو عن الشحن الجوي يشدد على الحاجة الملحة إلى التحديث والتحرير وتحقيق المزيد من الكفاءة

للنشر الفوري

مونتريال وشينجو، الصين، ٢٠١٨/٩/١١ - ستتم أحجام الشحن الجوي بمعدل صحي يبلغ ٤,٢ في المائة سنوياً حتى عام ٢٠٣٢، ولكن لن يتحقق ذلك إلا إذا استمر تحديث الشحن الجوي الحالي بشكل قوي وتعاوني من قبل الحكومات والصناعة.

كانت هذه واحدة من الرسائل الرئيسية التي نقلتها الأمانة العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي الدكتور فانغ ليو في آخر منتدى لتطوير الشحن الجوي بالمنظمة، والذي جرى الأسبوع الماضي في مدينة شينجو بالصين. وقد تلقى كل من المنتدى الأول والثاني من منتديات إيكاو هذه التمويل والضيافة من مدينة شينجو وحكومة مقاطعة هينان، مما يعكس جزئياً النمو الهائل في الآونة الأخيرة في نشاط الشحن الجوي والتجارة الإلكترونية في المنطقة.

ويتضح من توقيت هذا المنتدى أن الخدمات الجوية في عام ٢٠١٧ قد نقلت ٣٤,٦٪ من القيمة الإجمالية لجميع السلع المشحونة عبر جميع وسائل النقل، فضلاً عن رغبة إيكاو في زيادة وعي القطاعين العام والخاص بالأهمية الحاسمة لعمليات الشحن الجوي ذات الكفاءة العالية بالنسبة للتنمية الاقتصادية المحلية والعالمية.

"مع توقعات المستهلك الحالية لاستلام ما يطلبه في اليوم نفسه أو في اليوم التالي، مما ساعد كثيراً في نمو التجارة الإلكترونية والشحن الجوي، لا يمكننا السماح بالتأثير سلباً على سرعة وكفاءة العمليات التجارية بسبب نقص سعة الشبكة أو غيرها من البنية التحتية المستخدمة." وقالت الدكتور ليو: إن الحكومات في كل مكان الآن تتمتع بقدر أكبر من اليقين فيما يخص الاستثمار بفضل التوجيهات والأهداف والمؤشرات التي تنطوي عليها الخطط العالمية الاستراتيجية لإيكاو.

وشددت الدكتور ليو على التزام منظمة الطيران المدني الدولي الأساسي بالسلامة، وأكدت على الجهود المستمرة التي تبذلها إيكاو لفتح المجال الجوي أمام طائرات الشحن بدون طيار واستيعابها بفعالية مع عمليات الطائرات القائمة على ارتفاعات منخفضة، وذلك من المسائل التي ستستكشفها المنظمة بمزيد من التفصيل في الأسبوع القادم مع وصول الخبراء الدوليين لحضور فعاليات الطيران بدون طيار المتتالية في مدينة شينجو.

وثمة نقطة رئيسية أخرى في ملاحظات الدكتور ليو تتعلق بالتعاون الجاري في ثلاثة مجالات أساسية اليوم لاستدامة عمليات الشحن الجوي وربحياتها.

فقد أكدت أن "المجال الأول هو تحديث الإطار التنظيمي، للمساعدة في إزالة العوائق التي يمكن أن تعوق تدفق التجارة العالمية." والثاني هو تطوير وتوسيع وتحديث البنية التحتية للطيران، أما المجال الرئيسي الثالث فهو نشر التقنيات الناشئة."

وأشارت الدكتور ليو إلى أن تحرير النقل الجوي ساعد على تسريع وتيرة الإصلاح التنظيمي للشحن الجوي، ويجب أن يستمر، سواء من خلال المعاهدات الثنائية أو المتعددة الأطراف. وأشارت إلى النجاح الهائل الذي حققته مؤتمرات منظمة الطيران المدني الدولي للتفاوض بشأن الخدمات الجوية (ICAN) في هذا الصدد وإلى الأعمال الجارية التي تقوم بها إيكاو لإبرام اتفاق دولي لمعالجة القيود التنظيمية والتشغيلية. وقالت الدكتور ليو: "تقوم منظمة الطيران المدني الدولي بوضع اتفاقية دولية محددة لزيادة تسهيل هذا النشاط." وهدفنا هو مساعدة الدول على تحديث أطرها التنظيمية ومواءمتها على أساس متعدد الجنسيات."

وفيما يتعلق بفجوات البنية التحتية، شددت الدكتور ليو على أن إيكاو تعمل حالياً على تشجيع الاستثمارات في قطاع الطيران من خلال مجموعة من الفعاليات والمبادرات كما أكدت على أن الحاجة أصبحت ملحة الآن أكثر من أي وقت مضى لمواصلة تحديث النقل الجوي. وشددت أيضاً على العمل الذي تقوم به منظمة الطيران المدني الدولي، بالتعاون مع منظمة الجمارك العالمية، للاستغناء عن الوثائق الورقية القديمة البطيئة والمكلفة والتي تعوق كفاءة التجارة، مع مراعاة قضايا الأمن الإلكتروني، لإصدار سندات الشحن الجوي الإلكترونية والمبادرات الأخرى المماثلة التي تسير في اتجاه الرقمنة.

واختتمت الدكتور ليو ملاحظاتها بدعوة الدول إلى تعزيز الأسس التنظيمية لعمليات الشحن العالمية من خلال تنفيذ السياسات الاقتصادية لمنظمة الطيران المدني الدولي، وشددت على الحاجة الملحة لأن تصادق الحكومات على اتفاقية توحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولي

(اتفاقية مونتريال)، التي اعتمدت تحت رعاية منظمة الطيران المدني الدولي في عام ١٩٩٩.



تساعد منظمة الطيران المدني الدولي في الوقت الحالي في دفع الجهود العالمية لتحديث وتحسين كفاءة عمليات الشحن الجوي. ففي المنتدى الثاني لتنمية الشحن الجوي الذي عُقد الأسبوع الماضي في شينجو بالصين، أوضحت الأمانة العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي، الدكتورة فانغ ليو، لشريحة واسعة من المشاركين من القطاع الحكومي والقطاع الخاص أنه ينبغي العمل بشكل قوي والتعاون لمواصلة جهود التحديث اللازمة بالنظر إلى الدور الرئيسي الذي يؤديه قطاع الشحن الجوي في دفع عجلة النمو الاقتصادي المستدام.

معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩١ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

[الإيكاو والتنمية الاقتصادية للنقل الجوي](#)
[مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"](#)

للاتصال:

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠

الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦

تويتر: @ICAO

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: @wraillantclark

لينكد إن: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)